

- ما مدى مراعاة النظام التعليمي في بلدانكم خلال للنزاعات؟

منذ 2003 ولغاية 2014 لم يتأثر التعليم بشكل كبير بالصراعات السياسية والطائفية او العمليات الإرهابية وكان التعليم يسير رغم الكوارث الكبيرة التي حدثت بين تلك السنوات , لكن بعد احتلال ISIL لثلث العراق في عام 2014 (نينوى , الأنبار , صلاح الدين , وأجزاء من ديالى) سببت بنزوح 3,700,00 مليون عراقي الى مختلف المناطق الامنة في العراق كان بينهم 1,350,000 طفل ترك المقاعد الدراسية وهم يفتقدون التعليم منذ 2014 لغاية 2016 ولقد اهتمت الحكومة بسبب الانشغال بالتصدي للإرهاب وعدم وجود خطة طوارئ تعالج بسرعته حالات مماثلة , ولقد اخذ على عاتقه هذا الدور المنظمات الدولية والمحلية بالاستجابة السريعة للتعليم . ان شحة الموارد المالية التي تخصص للتعليم سبب في تسرب نسبة كبيرة من الأطفال وعدم ادماجهم بالسرعة الممكنة وهذا عرض 650,000 الف طفل من النازحين بالعمالة وترك مقاعدهم الدراسية وأيضا عدم تلبية احتياجاتهم في مناطق النزوح والتي كانت عامل كبير في تركهم الدراسة مثل (الدعم المادي / اللغة / الكتب المدرسية / وتسجيلهم قانونيا بعد فقدانهم الأوراق الثبوتية)

وأیضا بسبب انخفاض تمويل الحكومة للتعليم هناك 3,500,000 ثلاث ملايين وخمسمائة ألف طفل يفتقر الى التعليم في سن الدراسة الابتدائية والثانوية، مما يعني انهم يصبحون أكثر عرضة لعمالة الأطفال والتجنيد بالمجاميع الإرهابية.

- ما هو دور الائتلاف في العمل على تحسين مراعاة النظام التعليمي للنزاعات؟

قامت المنظمات المنضوية تحت التحالف العراقي للتعليم في تنظيم برامج من اجل مساعدة الأطفال خلال النزوح وكالتالي:

- 1- المؤسسة العراقية للتنمية IID: قامت IID للسنة الدراسية 2015 – 2016 بالاستجابة السريعة للتعليم من خلال تطبيق مشروع (توفير التعليم امن وشامل للطلبة الابتدائية) وبالتنسيق مع وزارة التربية العراقية تم افتتاح 3 مدارس للمهجريين في داخل المخيمات (مخيم الخازر 1 / مخيم الخازر 2 / هرشم 1) تم دمج 2000 طالب في كل مخيم ضمن المدارس البديلة التي تم دعمها من UNESIF ضمن برامج إعادة دمج الطلاب في المراحل التعليمية التي قسمت بين UNESCO وبين UNESIF وتم التنسيق مع وزارة التربية في افتتاح هذه المدارس
- 2- منظمة صروح الإنسانية: قمت صروح للسنة الدراسية 2015 – 2016 بالاستجابة السريعة للتعليم من خلال تطبيق مشروع (توفير التعليم امن وشامل للطلبة الابتدائية) في 4 مخيمات للنازحين في صلاح الدين وهم (مخيم الشحمة 1 و 2 / مخيم العلم 1 و 2 و 3) / مخيم مدينة الاحلام / مجمع القادسية) وتم دمج 5000 الاف طالب في هذه المدارس البديلة بدعم من UNSIEF
- 3- منظمة تموز للتنمية الاجتماعية TOSD :

ا- قامت منظمة TOSD بافتتاح صفوف دراسية للطلبة النازحين في مخيم الحدة الكارفاني وذلك للسنة الدراسية 2015-2016 والذي سهل اندماج 125 طالب من كلا الجنسين في المراحل الابتدائية.

ب- دعم الطلبة بالألبسة والتجهيزات المدرسية في مخيمات (الحبانية / الوحدة / بزييز / العامرية) وأيضا توفير مقاعد للطلبة التي لم تكن متوفرة في المخيم .

- ما هي خبرة الائتلاف في ادماج المعايير الدنيا في حالات الطوارئ؟

لدينا خبرة بسيطة في دمج المعايير الدنيا اثناء الطواري ونحتاج الى المزيد من التدريب والتأهيل في هذا التخصص , ولقد شاركت مجموعة بسيطة من المنظمات التي تنضوي تحت مظلة التحالف في مشروع "اسفير" والذي ممتد من الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث وحالات الطوارئ , لكن اعدادهم بسيطو وبشكل غير مركز على التعليم.

- ما هي الصعوبات التي توجهونها في العمل في ظل الطوارئ وما هي الدروس المستفادة؟

الصعوبات:

- 1- في حالة النزوح يكون الطلبة في مناطق متفرقة وبعيدة وصعوبة دمج الجميع في المدارس البديلة في حالات الطوارئ
- 2- وجود مناطق في العراق لديها حكم ذاتي لا تستلم تعليماتها من الحكومة المركزية ولهذا تم مواجهة مشكلة كبيرة في اخذ الموافقة
- 3- عامل اللغة مهم جدا والذي سبب إشكالية كبيرة للنازحين من اللغة العربية الذين هجروا الى مناطق من القومية الكردية وكانت مشكلة كبيرة عانه منها الطلبة الذين انخرطوا في مدارس بإقليم كردستان
- 4- التمويل كان أصعب مشكلة واجهت المنظمات في العراق بسبب ضعف التمويل وذهاب 95% منه الى المساعدات الغذائية وغير الغذائية
- 5- عدم وجود مناهج دراسية متوفرة لدى الحكومة
- 6- اغلب الطلبة فقدوا اوراقهم الثبوتية خلال عملية الهرب مما حرم العديد من الأطفال من التسجيل في المدارس البديلة التي كانت تطلب منهم اثبات الهوية.

- ما هي مقترحات الائتلافات من أجل تنسيق أكبر في مجال تمويل التعليم في ظل الطوارئ؟

- 1- ان تقوم UNESCO و UNESIF والهيئات والمنظمات الدولية التي تهتم في التعليم في مناطق النزاع بالتنسيق مع التحالف العربي للتعليم من اجل إيجاد الية عمل في كل مناطق الصراع ومن ضمنها العراق التي تحتاج الى خلق هيكلية تستجيب لكل المتطلبات في ارض الواقع.
- 2- دفع بزيادة التمويل عند إقرارها الميزانيات وخلق صندوق في حالات الطوارئ خاص بالتعليم.
- 3- إقرار قوانين تقلل من المشاكل القانونية التي توجه التعليم والطلبة خصوصا في حالات الطوارئ.
- 4- الاهتمام بالتحالف العراقي للتعليم يعمل في بلد مهم يعاني من الصراعات والذي استهلك موارد البلد , ولهذا يحتاج التحالف العراقي الى تمويل من اجل تعزيزه وتقويته من اجل مواجهة المشاكل التي يعاني منها التعليم